

# الحكومة البريطانية تغلق ملف الاستفتاء



السبت 9 يوليو 2016 م

ردت الحكومة البريطانية السبت 9 يوليو على أكثر من أربعة ملايين مواطن وقّعوا عريضة للدعوة إلى تنظيم استفتاء ثانٍ بعد استفتاء 23 يونيو الماضي حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأبلغتهم أنها لن تجري استفتاء ثانياً.

وتلقى كل شخص وقّع على العريضة، رسالة إلكترونية ممهورة من وزارة الخارجية التي كتبت فيها أن "الحكومة أجابت على العريضة التي وقّعتها".

وقد دعت هذه العريضة "الحكومة إلى تطبيق قاعدة تفيد أنه إذا كان التصويت على البقاء أو الخروج (من الاتحاد الأوروبي) يستند إلى أقل من 60% من الذين أدلو بأصواتهم مع نسبة مشاركة أقل من 75%，فيتعينUndertake إجراء استفتاء جديد".

## تصويت واحد

وأضافت الوزارة "كما قال رئيس الحكومة بوضوح في كلمته أمام مجلس العموم في 27 حزيران/يونيو، كان الاستفتاء أهم ممارسة ديمقراطية في التاريخ البريطاني، وقد شارك فيه أكثر من 33 مليون شخص".

وخلصت الرسالة إلى القول إن "رئيس الوزراء والحكومة قالا بوضوح إنه تصويت واحد وإنه ينبغي احترام القرار. يتعين علينا الآن الإعداد لعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي والحكومة مصممة على ضمان أفضل نتيجة ممكنة للشعب البريطاني في هذه المفاوضات".

## استفتاء "الخروج"

وفي 23 يونيو الماضي، صوت 17.4 مليون بريطاني مؤيدون خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (أي 51.9%)، في مقابل 16.1 مليوناً صوتوا للبقاء في الاتحاد وبلغت نسبة المشاركة 72.2%.

وأدّت نتيجة الاستفتاء إلى استقالة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الذي سيعين خلفه في التاسع من سبتمبر المقبل وسيختار النواب المحافظون خليفة بين وزيرة الطاقة أندريا ليدسوم وزيرة الداخلية تيريزا ماي.

وتقع على عاتق رئيسة الوزراء الجديدة مسؤولية تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة التي تنظم إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي وتعطي مهلة سنتين لإنفصال